@ 2126 @ وسيف مشهور قال تبرأ من علي قال لا أتبرأ منه فضرب عنقه ودفنه فلما كان بعد ذلك دخل عليه عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فقال أقتلت حجر ابن الأدبر قال أقتل حجر بن الأدبر أحب إلي من أن أقتل معه مائة ألف قال أفلا سجنته فتكفيكه طواعين الشام قال غاب عني مثلك من قومي يشير علي مثل هذه المشورة فلما حج معاوية دخل على عائشة فقالت له يا معاوية قتلت حجر بن أدبر قال أقتل حجرا أحب إلي من أقتل معه مائة ألف .

قال وحدثنا عبد ا قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو المغيرة الخولاني عبد القدوس بن الحجاج عن ابن عياش يعني إسماعيل قال حدثني شرحبيل بن مسلم قال حدثني أبو شرحبيل شيخ ثقة من ثقات أهل الشام قال لما بعث بحجر بن عدي الأدبر وأصحابه من العراق إلى معاوية بن أبي سفيان أستشار الناس في قتلهم فمنهم المشير ومنهم الساكت فدخل معاوية إلى منزله فلما صلى الظهر قام في الناس فحمد ا وأثنى عليه ثم جلس على المنبر فقام المنادى فنادى أين عمرو بن الأسود العنسي فقام فحمد ا وأثنى عليه ثم قال أنا بحصن من ا حصين لم نؤمر بتركه قولك يا أمير المؤمنين في أهل العراق ألا وأنت الراعي ونحن الرعية ألا وأنت أعلمنا بدائهم وأقدرنا على دوائهم وإنما علينا أن نقول ! ! قال معاوية أما عمر بن الأسود فقد تبرأ إلينا من دمائهم ورمى بها ما بين عيني معاوية ثم قام المنادي فنادى أين أبو مسلم الخولاني فقام فحمد ا وأثنى عليه ثم قال أما بعد ولا وا ما أبغضناك منذ أحببناك ولا عصيناك منذ أطعناك ولا فارقناك منذ جامعناك ولا نكثنا بيعتك منذ بايعناك سيوفننا على عواتقنا إن أمرتنا أطعناك وان دعوتنا أجبناك وان سبقتنا أدر كناك وان سبقناك نظرناك ثم جلس ثم قام المنادي فقال أين عبد ا بن محمد الشرعبي فقام فحمد ا ثم قال وقولك يا أمير المؤمنين في هذه العصابة من أهل العراق أن تعاقبهم فقد أصبت وان تعفو فقد أحسنت ثم جلس ثم قام المنادي فنادي أين عبد ا بن أسد القسري فقام فحمد ا